

Distr.
LIMITED

TD/B/CN.2/L.9
14 June 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر
الدورة الثالثة
جنيف، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٥
البند ٦ من جدول الأعمال

مشروع تقرير اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر عن دورتها الثالثة

المقرر: السيد ه. تاوش (سويسرا)

مقدمة والبندان ٣ و ٤

المتحدثون:	الرئيس	الجماعة الأوروبية
	الموظف المسؤول عن الأونكتاد الصين	
	الأمانة	اليابان
	شيلي	نيبال (عن المجموعة الآسيوية)
	البرازيل	المكسيك
	فرنسا (عن الاتحاد الأوروبي)	

ملاحظة للوفود

يعمم مشروع التقرير هذا على الوفود كنص مؤقت لإجازته.
وينبغي إرسال طلبات التعديل - باللغة الانكليزية أو الفرنسية -
في موعد أقصاه يوم الجمعة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥ إلى العنوان التالي:

The UNCTAD Editorial Section

Room E.8102

Fax No. 907 0056

Tel. No. 907 5657 or 5655

مقدمة

- ١- عقدت اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر دورتها الثالثة بقصر الأمم في جنيف في الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٥.
- ٢- وعقدت اللجنة الدائمة في مسار دورتها ... جلسات عامة رسمية (الجلسات العامة ١٢ إلى ...) و... جلسات غير رسمية.

البيانات الافتتاحية

- ٣- استرعى الرئيس الاهتمام الى حجم الفقر القائم في العالم. وقال إن الفقر الموزع توزيعاً غير عادل فيما بين البلدان وداخلها، اصاب النساء والأطفال على نحو غير متناسب. إن "الاهتمام بالناس أولاً، كما أوصت القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، هو الطريق الوحيد للاستجابة لهذا التحدي الرهيب. وأشار بعد ذلك الى التوصيات التي قدمتها اللجنة الدائمة في دورتها الثانية الى القمة الاجتماعية بشأن الروابط بين تخفيف الفقر والتجارة الدولية، وسياسات التكيف الهيكلي، وعبء خدمة الدين ومخططات تحويل الدين دعماً للمشاريع الصغيرة الحجم وصغار الحائزين المشاركين في الانتاج المخصص للتصدير. ومتابعة لتوصيات القمة الاجتماعية وإعداداً للسنة الدولية لاستئصال الفقر (١٩٩٦)، يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تسعى الى تخفيف الفقر بأن تتيقن من أن كل جزء مكون للمنظومة يكافح الفقر وفقاً لمجال اختصاصه وخبرته المتخصصة. ومن خلال هذا النهج الجماعي وحده يمكن معالجة مهمة استئصال الفقر المتعددة الجوانب بشكل فعال. وفي هذا الصدد، فقد ارتبط تركيز الأونكتاد على إزالة الفقر بمجالات مسؤوليته وتخصصه أساساً في التجارة والتنمية من خلال زيادة فرص التصدير، والاستثمار الأجنبي المباشر، والسلع الأساسية، والعلم والتكنولوجيا، وإيلاء اهتمام خاص الى أقل البلدان نمواً التي تشكل البلدان الأفريقية أكبر مجموعة فيها. إن البنود الموضوعية المعروضة على هذه الدورة تناسب تماماً القضايا الأساسية المدرجة على جدول الأعمال المؤقت للأونكتاد التاسع، وهي الفقر والتهميش المتزايد. وأشار في ختام كلمته الى استعراض برنامج العمل (TD/B/CN.2/15)، الفقرة ١٦، الفقرات الفرعية (أ) الى (و)) الذي يتضمن اقتراحات امانة الأونكتاد من أجل بذل جهد قوي للقضاء على الفقر.

- ٤- وقال الموظف المسؤول عن الأونكتاد إن القضايا المدرجة على جدول أعمال اللجنة الدائمة لها أهمية قصوى. إن بحث الروابط بين تخفيف الفقر والتجارة الدولية يجيء في الوقت المناسب، بالنظر الى بدء نفاذ اتفاقات جولة أوروغواي مؤخراً. وهناك توافق واسع في الرأي في المجتمع الدولي بأن هذه الاتفاقات تمثل خطوة رئيسية الى الأمام تحقيقاً لتحرير التجارة ودعماً لنظام تجاري دولي يستند الى القواعد. غير أن مسألة أثرها على الفقر العالمي مازال يتعين بحثها. وفيما يتعلق بفعالية المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل تخفيف الفقر (البند ٤ من جدول الأعمال)، يؤمل أن تتمكن اللجنة من التوصل الى توافق في الرأي بشأن توجيه توصيات عملية الى الحكومات الوطنية والمؤسسات المانحة. وهذا الموضوع هو الآن موضع بحث وتقييم مكثفين في كل من البلدان المانحة والمتلقية. كما أن استعراض اللجنة الدائمة لتنفيذ برنامج عملها والتوجه المقبل المحتمل لعمل الأونكتاد بشأن تخفيف الفقر لهما أهمية بالمثل. وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل، أي العمل الموضوعي الذي تضطلع به اللجنة، فإن مجال المواضيع التي يتعين معالجتها مؤثر، سواء فيما يتعلق بالفقر المزمن أو غير المتوطن. وتشمل هذه المواضيع سياسات التكيف الهيكلي، والصناديق

الاجتماعية وشبكات الأمان، والتعبئة الاجتماعية للفقراء، وتخفيف الفقر فيما يتصل بالتجارة الدولية من جانب، وفعالية المساعدة الانمائية الرسمية في الوصول الى الفقراء والمحتاجين من جانب آخر. وقد تم إرسال النتائج والتوصيات الى العواصم الوطنية؛ وأدرج العديد منها أيضاً في برنامج العمل المتفق عليه للقمة العالمية للتنمية الاجتماعية. كما ورد عدد متزايد من طلبات الحصول على المساعدة التقنية من الدول الأعضاء، مع اقتراحات بتنفيذ مشاريع بحوث مشتركة مع منظمات دولية أخرى. وباختصار، فقد تحقق الكثير بالفعل خلال عمر اللجنة القصير مما يشكل أساساً سليماً لمعالجة المسائل البارزة المتعلقة بتخفيف الفقر، الذي ما زال يمثل حاجة ملحة.

٥- وقد أوضح المجتمع الدولي في القمة العالمية للتنمية الاجتماعية مدى الحاجة الى القيام بالكثير من أجل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية بوجه عام، وتخفيف الفقر بصفة خاصة. إن الأمرين متشابكان: فالفقر المدقع يرتبط بشكل واضح بمسألة نمو أو عدم نمو بلد ما، في حين يميل الفقر النسبي الى أن يعكس توزيع الدخل والفرص الاقتصادية ومرونة الحركة الاجتماعية. وفي كلتا الحالتين، يرتبط تخفيف الفقر بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي ولذلك يظل في قلب الجهود الرامية الى تحقيق التقدم الاجتماعي - الاقتصادي. وفيما يتعلق بالأونكتاد، فإن التحدي الأساسي هو إنشاء روابط تنظيمية بين العمل بشأن الفقر والأنشطة والولايات الأخرى التي يستطيع أن يقدم فيها مزايا نسبية. وقد بينت الخبرة المكتسبة في تخفيف الفقر فيما يتصل بالتجارة الدولية جدوى التأزر القوي في مجالات التحليل. وحدثت تجربة مماثلة في سياق عمل لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التي درست أثر التغير التكنولوجي على تلبية الحاجات الأساسية. ويمكن أيضاً توسيع هذا الجهد ليشمل مجالات عمل أخرى داخل الأونكتاد، مثل الاستثمار الأجنبي المباشر، والسلع الأساسية وتنمية أقل البلدان نمواً. وهكذا يستطيع الأونكتاد أن يعزز الى أقصى حد من اسهامه في تنفيذ توصيات القمة الاجتماعية والأعمال التحضيرية للسنة الدولية لاستئصال الفقر في عام ١٩٩٦. وفي تحليل التوجه الممكن لبرنامج عمل اللجنة الدائمة بعد انعقاد الأونكتاد التاسع، ربما تود اللجنة بحث الاقتراحات الواردة في "استعراض تنفيذ برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر، والوجهة المستقبلية المقترحة لأعمال اللجنة" (TD/B/CN.2/15).

الفصل الأول

تحليل الآثار التي تمس معيشة الفقراء من جراء إزالة الحواجز التجارية وزيادة القدرة على المنافسة، والتدفقات التجارية، والصدمات الخارجية، وتنوع الصادرات لا سيما السلع الكثيفة العمالة، ووصول هذه السلع الى الأسواق

تحليل فعالية وأثر التعاون الإنمائي الدولي من أجل تخفيف الفقر، بما في ذلك تحديد العوائق، والتدابير الابتكارية، والاستراتيجيات الفعالة لإفادة الفقراء

(البندان ٣ و٤ من جدول الأعمال)

٦- كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الدائمة عند نظرها في هذين البندين:
"التجارة الدولية وتخفيف الفقر"، تقرير من أمانة الأونكتاد (TD/B/CN.2/13)؛

"التعاون الإنمائي الدولي من أجل تخفيف الفقر: فعالية المعونات"، تقرير من أمانة الأونكتاد (TD/B/CN.2/14)؛

"استعراض تنفيذ برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر، والوجهة المستقبلية المقترحة لأعمال اللجنة"، مذكرة من أمانة الأونكتاد (TD/B/CN.2/15)؛

"تقرير حلقة العمل المعنية بتخفيف الفقر من خلال التجارة الدولية" (سانتياغو، شيلي ١٠-١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥) (UNCTAD/ECDC/PA/1).

المناقشة العامة

٧- عرضت مديرة شعبة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية والبرامج الخاصة البندين الموضوعيين من جدول الأعمال. فانتقلت أولاً الى التجارة الدولية وتخفيف الفقر (TD/B/CN.2/13)، البند ٣ من جدول الأعمال، فأشارت الى أن التقرير يتناول في البداية مسألة كيف أن تقليل الحواجز التجارية وزيادة تدفقات التجارة نتيجة جولة أوروغواي يتوقع أن يؤثر على الفقر في البلدان النامية، في حين يعالج الجزء الثاني مسألة المبادئ التوجيهية للسياسة العامة لكي تقلل البلدان النامية من الفقر عن طريق تشجيع الصادرات الكثيفة العمالة التي تستفيد من تقليل الحواجز أمام التجارة. كما استرعت الاهتمام الى حلقة العمل الأخيرة التي عقدت في سانتياغو (شيلي)؛ وقالت إن استنتاجاتها تخدم كأساس للاستراتيجيات المقترحة في الجزء الثاني من التقرير.

٨- وفيما يتعلق بموضوع تخفيف الفقر من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية (البند ٤ من جدول الأعمال)، يؤكد تقرير الأمانة على الحاجة إلى تخفيف عبء الديون وزيادة فعالية المعونة في الوصول إلى الفقراء وافادتهم. ورغم أن أحد النهجين هو تخفيف الفقر من خلال تنمية التجارة في حين يسعى النهج الآخر إلى تحقيق الغاية نفسها من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية - إلا أن النهجين مترابطان ارتباطاً وثيقاً مع ذلك. وأوردت مثال مشروع مقترح في بوليفيا حيث طلب إلى الأونكتاد المساعدة في إعداد وثيقة مشروع للحصول على تمويل المانحين لإنتاج الأزهار الموجه إلى التصدير. وأخيراً دعت إلى تقديم اقتراحات بشأن الوثيقة "استعراض تنفيذ برنامج العمل" (TD/B/CN.2/15).

٩- وأشار ممثل شيلي إلى القمة العالمية للتنمية الاجتماعية وتأكيدها على وضع الناس ونوعية الحياة في مركز سياسات النمو الاقتصادي والتنمية، وإلى المؤتمر التاسع القادم للأونكتاد، فقال إن الدورة الثالثة للجنة الدائمة ينبغي أن تفتتح الفرصة المتاحة لتقييم النتائج العملية التي تحققت والإسهام بتنفيذ برنامج عمل القمة العالمية فيما يتعلق بالمهام داخل ولايتها. ويمكن أن يحسب للجنة الدائمة تحقيق منجزات محددة حتى الآن (أ) تبادل الخبرات الوطنية بشأن طرق تخفيف الفقر، (ب) العمل التحليلي الذي تضطلع به أمانة الأونكتاد في إعداد التقارير الموضوعية للجنة الدائمة، و(ج) عقد ثلاثة اجتماعات للخبراء، مشيراً بصفة خاصة إلى حلقتي عمل تونس وسانتياغو. وقد عملت هاتان الحلقتان على جمع خبراء مصممين على التماس علاجات لتخفيف الفقر. وفيما يتعلق بالدورات المقبلة للجنة الدائمة، اقترح أن تكون أكثر دينامية إذا كانت مدتها لا تزيد على ثلاثة أيام. وأعرب في ختام كلمته عن امتنان حكومته لعمل أمانة الأونكتاد والدعم المالي المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومتي هولندا وسويسرا مما مكن من عقد حلقة العمل المعنية بتخفيف الفقر من خلال التجارة الدولية في سانتياغو.

١٠- وقال ممثل البرازيل إن حكومته تعلق أهمية قصوى على دور الأونكتاد في استنباط استراتيجيات متناسقة لمكافحة الفقر. وأضاف أن سلطات بلده كانت قد استخدمت تحاليل الأونكتاد كمراجع فنية في وضع برامجها لتخفيف الفقر. وقال إن عالمية الأونكتاد قيمة. فهو يوفر محفلاً فريداً من نوعه للنقاش وتبادل وجهات النظر حول المناهج تجاه هذا الموضوع المتوخاة في أنحاء أخرى من العالم بما ينتج عن ذلك من منافع بالنسبة لكافة المعنيين. وأبدى تأييده لمقترح التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/الموئل بهدف تحديد واعتماد تكنولوجيات محسنة لتلبية أشد حاجات الفقراء إلحاحاً (TD/B/CN.2/15، الصفحة ٨)، ذلك أنه يجب زيادة تطوير خصائص ومميزات مختلف هيئات الأمم المتحدة وسائر المحافل إلى أقصى حد. وأمام تعدد الدراسات القطاعية بشأن الفقر شعرت البلدان النامية بالحاجة إلى صيغ موحدة عوضاً عن مناهج تدريجية مجزأة. وقال إنه يجري السعي إلى توحي نهج مفاهيمي متكامل يمكن أن يستخدم كأساس لمبادرات ملموسة. وأضاف أنه بالنسبة لمعظم البلدان النامية يعد القضاء على الفقر جزءاً لا يتجزأ من مسألة التنمية. وقد جمعت اللجنة الدائمة، بوصفها الهيئة الحكومية الدولية الوحيدة ذات العضوية العالمية التي تعنى بالفقر على وجه الحصر، خبرة قيمة في ميدان التنمية. وبالتالي فإن حكومته تؤيد القيام، برعاية الأونكتاد، بوضع مشروع لاستنباط نهج متكامل للقضاء على الفقر. فمن شأن هذا المشروع أن يمثل أكثر أوجه الإسهام تبشيراً بالخير من جانب اللجنة الدائمة في سنة الأمم المتحدة الدولية للقضاء على الفقر، في عام ١٩٩٦. واختتم قائلاً إنه على الرغم من أوجه تعقد هذه المهمة ما من شأن الصعوبات إلا أن تؤكد مزايا مثل هذه العملية.

١١- وقال ممثل فرنسا، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي، ان الدورة الحالية قد استخدمت لإدانة أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي وضع مكافحة الفقر في صلب اهتماماته. وفيما يتعلق بفعالية المعونة والتعاون الانمائي الدولي من أجل تخفيف الفقر، كما ورد ذلك في الوثيقة TD/B/CN.2/14، ومع التسليم بأن الوثيقة تبرز استراتيجيات معونة أساسية معينة، وبشكل خاص فعالية المعونة من خلال تحديد الأهداف، يوجد رغم كل شيء نوع من خيبة الأمل لأن التقرير يشير الى نسبة ٧ في المائة فقط كنسبة لحصة المساعدة الانمائية الرسمية التي خصصتها البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الانمائية، في حين أن الاتحاد الأوروبي قد خصص في الواقع نسبة ٢٣ في المائة من الاتفاق في إطار المعونة لمجالات التعليم والصحة والمياه والمرافق الصحية والمساعدة الغذائية والمساعدة الانسانية الطارئة والتخفيف من عبء الديون، وهي معونة تساهم أيضاً في تخفيف الفقر. وأضاف انه في الوقت الذي يسلم فيه بكون تخصيص المعونة يمكن أن يفيد مجموعات دخل مختلفة يرى أن تعريف الفقر القائم على الدخل فقط لا يعكس على نحو ملائم طبيعة الفقر المعقدة. وبالإضافة الى ذلك فإن التقرير المذكور لم يركز عناية كافية على دور المرأة الهام في مكافحة الفقر. أما فيما يتعلق بالملاحظة الواردة في التقرير والتي مفادها أن البلدان المانحة ما انفكت تخفض دعمها المقدم من خلال المساعدة الانمائية الرسمية فإن عدة بلدان أعضاء قد حققت، بل وتجاوزت، نسبة ٠,٧ في المائة المحددة كهدف للمساعدة، في حين اقتربت بلدان أخرى من تحقيق هدفها. وفيما يتعلق بتخفيض الديون قال ان الاتحاد الأوروبي كان بوجه لو تم تحليل تأثير هذه التخفيضات على تخفيف الفقر بمزيد من التعمق. والغريب أن التقرير لم يشير الى اتفاق "نابولي" الذي اعتمدته نادي باريس في عام ١٩٩٤، فيما يتصل بأقل البلدان نمواً. ولو أن التقرير قد نظر في آثار المساعدة الانمائية الرسمية على تخفيف الفقر في الأجل القصير إلا أنه تجاهل الآثار في الأجل الطويل.

١٢- هذا ويعرب الاتحاد الأوروبي عن تقديره للمبادئ التوجيهية في مجال السياسة العامة الواردة في الوثيقة كوسيلة لزيادة فعالية المعونة، وهذه المبادئ هي: إضفاء اللامركزية على المعونة؛ تحديد أهداف المعونة؛ اعتماد إطار ناظم ملائم؛ الاستدامة؛ تقييم البرامج. ثم وجه النظر الى أهداف الاتحاد الأوروبي الأساسية فيما يتصل بالتعاون الانمائي بشأن تخفيف الفقر: (أ) تأمين نمو كفيل بتخفيض اللامساواة عن طريق تشجيع وصول الفقراء الى الموارد المنتجة؛ (ب) تطوير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع قصد تحسين الأوضاع المعيشية لأضعف فئات السكان بوجه خاص. وفي الختام قال ان العمل الذي قامت به اللجنة الدائمة قيم بشكل خاص نظراً لجودة الوثائق التي أعدتها للدورات. أما فيما يتعلق بمسألة ما إذا كان من الضروري بعد الأونكتاد التاسع المضي في العمل بلجنة محددة معينة بتخفيف الفقر أو ما إذا كان يتعين ادراج تخفيف الفقر في فرادى البرامج المندرجة ضمن اختصاص الأونكتاد، فإن القرار بشأن هذه المسألة سيتخذ الأونكتاد التاسع.

١٣- وقال ممثل الجماعة الأوروبية ان الوثائق التي أعدتها الأمانة قد كانت مفيدة للغاية. بيد أنه كان من الممكن ذكر المزيد عن حلقة العمل في سانتياغو وعن القدرة المحتملة للتصدير في قطاعات غير: (أ) الخضروات والفواكه الطازجة والمصبرة و(ب) الأحذية والألبسة المحبوكة. وقال ان استنتاجات حلقة العمل تبدو غير مقنعة فيما تبدو الاستنتاجات التي تم الخلوصل إليها (في الوثيقة TD/B/CN.2/13) عامة بالأحرى أكثر من اللزوم وقائمة في طبيعتها على افتراضات. وأضاف أن آثار اتفاقات جولة أوروغواي على النمو الاقتصادي لا تتفق بالضرورة مع آثارها على الفقر. وربما كان من المفيد دراسة آثار اتفاقات جولة أوروغواي في الأجلين القصير والطويل ومزيد تحري العلاقة بين تحرير التجارة والنمو الاقتصادي وتخفيف الفقر والتفريق ليس فقط بين البلدان النامية وانما أيضاً من حيث هياكل اقتصاداتها. ونظراً لمدى عدم اليقين

المحيط بآثار جولة أوروغواي فإن أي تحليل لتأثير هذه الجولة على الفقر يجب ارجاؤه في الوقت الحاضر. وأبدى تحفظات حول النموذج المستخدم في التقرير: ذلك أن النهج الشامل للقطاعات المستخدم من غير المرجح أن يعطي نتائج مرضية. واختتم قائلًا أنه على الرغم من التحفظات المذكورة تؤيد الجماعة معظم الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالسياسات والواردة في الفقرات من ٧٠ الى ٧٥ من الوثيقة TD/B/CN.2/13.

١٤- وذكر ممثل الصين أن المسائل المدرجة على جدول الأعمال في غاية الأهمية وأن معالجة هذه المشاغل يجب أن تستخدم كحافز لتعبئة المجتمع الدولي لبذل المزيد. وفي حين أن النظام التجاري الجديد، الذي وضع نتيجة لجولة أوروغواي، سوف يكون له بدون شك تأثير على الفقر. فإن طبيعة هذا التأثير لا تزال غير معروفة. غير أن النظام الجديد يجب أن يوفر حافزا للحد من الفقر وأن يكون أداة مفيدة تخدم مصالح البلدان النامية التي تواجه بيئة تجارية غير مؤاتية. كما يجب أن يساهم هذا النظام في تعزيز طاقات البلدان النامية التصديرية ويسهل وصول صادراتها الى الأسواق. وتحقيقا لذلك الغرض يجب استنباط مشاريع مناسبة لتحسين النظام التجاري. وازداد ان التعاون والمساعدة الدوليين في مجال التنمية يمثلان سبيلين فعالين للحد من الفقر. ويجب أن تكون المعونة الدولية مضاعفة؛ يجب أن تركز أولا على إيجاد حلول لمشكلة الديون ويجب، ثانيا، أن تهدف الى زيادة المساعدة الانمائية الرسمية مع التأكيد بشكل خاص على البلدان النامية التي فيها أعداد كبيرة جدا من الفقراء. بيد أن مستوى المساعدة الانمائية الرسمية الحالي لا يزال منخفضا جدا. ولا يزال بإمكان البلدان النامية الشديدة الاحساس بمشاكل البلدان النامية الخاصة ان تفعل الكثير للوفاء بتعهداتها بهذا الخصوص.

١٥- وأضاف قائلًا إن الصين قد أدرجت تخفيف الفقر وتحقيق الازدهار ضمن أهدافها الانمائية الرسمية: فعلا فقد وضعت منذ الثمانينات برامج وسياسات وتدابير عديدة ترمي الى الحد من الفقر بخطى سريعة، وقد شهدت الصين انخفاضا ملحوظا في عدد فقرائها الذي هبط من ٢٥٠ مليون الى ٨٠ مليون شخص في فترة قصيرة من الزمن. وقد وُضع اليوم برنامج جديد يرمي خصيصا الى اخراج الفقراء المتبقين وعددهم ٨٠ مليون شخص من الفقر على مدى فترة سبعة أعوام. وفي هذه المهمة الملحة والشاقة فإن الصين ممتنة لما تتلقاه من دعم قيم ومعونة ومساعدة قيّمتين من البلدان والمنظمات المانحة.

١٦- وقال ممثل اليابان إن تقارير الأمانة تحظى بتقدير كبير جدا. ذلك أن هذه التقارير قد اقترحت، تمشيا مع الفصل الخامس من اعلان وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، تدابير ملموسة من شأنها أن تمكّن البلدان النامية من وضع استراتيجياتها الوطنية لتخفيف الفقر. وأضاف أن التنمية الاقتصادية تتطلب قدرات إدارية من جانب الحكومات والمؤسسات الاقتصادية الحافزة للنمو التي هي أساس جهود التنمية القائمة على العون الذاتي. وأردف قائلًا إن مساعدة اليابان الدولية تستند الى مفهوم دعم جهود التنمية القائمة على العون الذاتي التي تبذلها البلدان النامية، مع مراعاة تجربة بلدان شرقي آسيا في مجال التنمية وعناصر مثل المساعدة الانمائية الرسمية، والتجارة، والاستثمار، والموارد الوطنية. ومن الأهمية بمكان بالنسبة للبلدان النامية عدم الاقتصار على طلب المزيد من المعونة الانمائية الرسمية من المانحين وإنما القيام أيضا بانعاش الأنشطة التجارية والاستثمارية، وتشجيع المبادرة، وإقامة سياسات ومؤسسات ملائمة للاقتصاد الكلي. وبالقدر الذي يمكن أن تراه مناسباً في تخفيض الانفاق العسكري وتخصيص هذه الموارد للاحتياجات الانمائية الرسمية وإقامة نظام فعال لجمع الضرائب، سوف تجني منافع حقيقية من ذلك. وقال إنه يقدر حصة مساعدة اليابان الانمائية الرسمية للقطاع الاجتماعي في عام ١٩٩٣ بنسبة ٢٢,٦ في المائة، وقد

خُصص قدر كبير منها لبناء الهياكل الأساسية. واختتم بالقول إنه يجب اتخاذ تدابير ملموسة في ضوء الآثار غير الملائمة الممكنة لوثيقة جولة أوروغواي الختامية مع مراعاة أضعف البلدان من بين البلدان النامية.

١٧- وقال المتحدث باسم المجموعة الآسيوية (نيبال) إن الدورة الثالثة تنعقد بعيد حدثين هامين لهما صلة بمداومات اللجنة الدائمة الحالية: إنشاء منظمة التجارة العالمية وانعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وأضاف أنه يجب تحديد دور الأونكتاد في سياق مجالات الموضوعات الواسعة التي عالجها مؤتمر القمة. وأضاف أن المجموعة الآسيوية تؤيد تأييدا كاملا الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الدائمة في دورتها الثانية والرامي إلى ربط تخفيف الفقر بمشاغل الأونكتاد في مجال التجارة والتنمية. وقال إن تنسيق عمل الأونكتاد مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، مثل منظمة العمل الدولية، التي تعالج مسائل لها صلة بذلك، يعد أمرا هاما جدا.

١٨- وفيما يتعلق بموضوع التجارة الدولية والفقر (البند ٣ من جدول الأعمال) يتمثل الموقف الذي اتخذته المجموعة الآسيوية في الدورتين السابقتين في كون النهج تجاه تخفيف الفقر يجب أن يكون نهجا منصرا للفقراء. فعلا فإن الفقراء قد أثبتوا أنهم قادرون على العمل من أجل تنميتهم الخاصة، شريطة تمكينهم من ذلك. غير أن آثار المنافسة غير المنصفة وقوى السوق غير المتساوية على الفقر في اتفاقات جولة أوروغواي، فضلا عن المواقف الناشئة المتخذة فيما يتعلق بتردي البيئة ومعايير العمل، تثير القلق فيما يتعلق بتأثير جولة أوروغواي في نهاية الأمر على الفقراء في البلدان الأكثر فقرا. وكان بود المجموعة الآسيوية لو تم تحليل الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالسياسات الواردة في الوثيقة TD/B/CN.2/13 بشكل مستفيض وعلى نحو يتسم بالواقعية. أما فيما يتعلق بنتائج النظام التجاري الجديد بالنسبة للفقراء وآثار إنتاج سلع كثيفة العمالة على معيشتهم فإن الآفاق المرتقبة ليست مشرقة بالنسبة لمعظم أقل البلدان نموا، وخاصة منها أقل البلدان نموا. فهذه البلدان سوف تعاني بدون شك إذا لم تتخذ خطوات لاصلاح وضعها.

١٩- وفيما يتعلق بالبند ٤ من جدول الأعمال، التعاون الانمائي الدولي وتأثيره على تخفيف الفقر، قال إن المجموعة الآسيوية تعتقد أن السرعة المثيرة للجزع التي تنصب بها المساعدة الانمائية الرسمية وغيرها من اوجه المساعدة تتطلب عناية ملحة. وأشار إلى التوصيات الواردة في الوثيقة TD/B/CN.2/14، وهي تلك المتعلقة ببنية الانفاق في مجال المعونة، والتدابير والاستراتيجيات لزيادة الأصول وقدرات الفقراء على الكسب ومسائل برامج التمويل المؤسسية، فقال إن المجموعة الآسيوية ترى أن البلدان النامية في أمس الحاجة إلى الاستثمار الرأسمالي قصد تنفيذ تلك التدابير. وتحقيقا لذلك الغرض حث كافة الشركاء في التنمية على الوفاء بما تعهدوا به من التزامات في كرتاخينا وغيرها.

٢٠- أما فيما يتعلق ببرنامج العمل فقال إن مسألة الفقر وصلتها بالتنمية المستدامة لم تعالج بعد ويجب معالجتها في دورة مقبلة للجنة الدائمة. وأضاف أن المجموعة الآسيوية تؤيد تأييدا كاملا المقترحات الواردة في الوثيقة TD/B/CN.2/15 فيما يتعلق ببرنامج العمل المقبل للجنة الدائمة. واختتم قائلا إنه يجب أن تركز اللجنة بشكل خاص على مسائل تخفيف الفقر ذات الصلة بالموضوعات الاقتصادية والتقنية التي يضطلع الأونكتاد بالمسؤولية الأساسية عنها في منظومة الأمم المتحدة.

٢١- وأشار ممثل المكسيك الى مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وآثاره على تخفيف الفقر، فلاحظ أن اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر يجب أن تدرج ضمن أنشطتها النهج المتكامل الواسع الذي اعتمد في المؤتمر، بدءاً بإجراء تحليل متعمق للاتفاقات التي تم التوصل اليها في مؤتمر القمة. فمن شأن هذا التوجه أن يعزز عمل اللجنة الدائمة؛ ويمكن تحديد مهام جديدة من شأنها ان تمكّن اللجنة من العمل بالتعاون مع هيئات أخرى من هيئات منظومة الأمم المتحدة. وبهذا الخصوص كان مؤتمر القمة قد حدد مسؤوليات واضحة لمختلف وكالات الأمم المتحدة، فيما يتعلق بشكل وطرق متابعة المؤتمر. ويجب أن تشارك كافة عناصر منظومة الأمم المتحدة أكثر في مسائل التنمية الاجتماعية، مع العناية بتأمين أن تكون جهودها مكملية لبعضها البعض، وجمع الموارد وتوحيد المبادرات، كلما كان ذلك ممكناً، لتحقيق الأهداف المشتركة. وأضاف قائلاً إن السلطات المكسيكية ترى أنه بإمكان اللجنة الدائمة أن، تسهم اسهاماً هاماً في هذا المشروع على صعيد المنظومة، وبشكل خاص فيما يتعلق بالصلة بين التجارة والتنمية الاجتماعية، كما ورد بيان ذلك في الفقرة ١٠ من برنامج عمل القمة الاجتماعية. فبإمكان مثل هذا السعي من جانب اللجنة الدائمة ليس فقط أن يوجه العمل المقبل فيما يتصل بتخفيف الفقر وإنما من شأنه أيضاً أن يشكل اسهاماً جوهرياً في الأونكتاد التاسع وقد بُنيت جهود المكسيك الوطنية لتخفيف الفقر على برامج محددة تعنى بالتعليم والصحة والتغذية والاسكان. ومن شأن توخي نهج متكامل لتوفير الخدمات الأساسية يشمل كافة أعضاء المجتمع أن يكون أكثر السبل فعالية للقضاء على الفقر والحد من تهمة الفقر. ويعد تدريب الفقراء ودعم أنشطتهم الانتاجية طريقتين حاولت بهما الحكومة القضاء على اسباب الفقر الهيكلية. وبتواز مع تخصيص المزيد من الموارد لقطاعات المجتمع المعوزة في الأعوام الأخيرة، استضافت المكسيك اجتماعات دولية مختلفة بحثاً عن سياسات لتحسين رفاه الجميع وفي نفس الوقت إعطاء درجة عالية من الأولوية للتنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر.

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٢٢- افتتح السيد ماركوس كומר (سويسرا)، رئيس اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر في دورتها الثانية، الدورة الثالثة للجنة.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

٢٣- في الجلسة العامة الافتتاحية لدورتها الثالثة، المعقودة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٥، انتخبت اللجنة الدائمة أعضاء مكتبها على النحو التالي:

الرئيس:	السيد منير زهران	(مصر)
نواب الرئيس:	السيد ت. جوكونيا	(زمبابوي)
	السيد أ. كامبيتسيس	(اليونان)
	السيد أ. روجرس	(شيلي)
	السيد غ. ث. سناديرا	(سري لانكا)
	السيد س. ميخنيفيتش	(بيلاروس)
المقرر:	السيد ه. تاوش	(سويسرا)

جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٢٤- أقرت اللجنة الدائمة، في الجلسة العامة الافتتاحية لدورتها الثالثة أيضاً، جدول أعمالها المؤقت (TD/B/CN.2/12)، كما يلي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

- ٣- تحليل الآثار التي تمس معيشة الفقراء من جراء إزالة الحواجز التجارية، وزيادة القدرة على المنافسة، والتدفقات التجارية، والصدمات الخارجية، وتنوع الصادرات لا سيما السلع الكثيفة العمالة، ووصول هذه السلع إلى الأسواق
- ٤- تحليل فعالية وأثر التعاون الإنمائي الدولي من أجل تخفيف الفقر، بما في ذلك تحديد العوائق، والتدابير الابتكارية، والاستراتيجيات الفعالة لإفادة الفقراء
- ٥- مسائل أخرى
- ٦- اعتماد تقرير اللجنة الدائمة عن دورتها الثالثة إلى مجلس التجارة والتنمية.

دال - مسائل أخرى
(البند ٥ من جدول الأعمال)

[يستكمل حسب الاقتضاء]

هاء - اعتماد تقرير اللجنة الدائمة عن دورتها الثالثة
إلى مجلس التجارة والتنمية
(البند ٦ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]